الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4519 | الجمعة | 18 شعبان 1444 هـ | 10 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

احتجاجات إسرائيل تتصاعد.. آلاف المتظاهرين يغلقون مداخل مطار بن غوريون لإعاقة سفر نتنياهو

الاحتلال يغتال 3 فلسطينيين في جبع جنوب جنين

قوة إسرائيلية خاصة أطلقت النار على المركبة التي كان يستقلها الشبان الثلاثة

«وكالات» : اغتالت قوات إسرائيلية خاصة من وحدة المستعربين صباح أمس الخميس 3 فلسطينيين بعد أن أطلقت النار عليهم داخل مركبتهم، عند مدخل بلدة جبع (جنوب جنين).

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن الشهداء هم: سفيان عدنان إسماعيل فاخوري (26 عاما)، ونايف أحمد يوسف ملايشة (25 عاما)، وأحمد محمد ذيب فشافشة (22 عاما).

من جهته، أفاد مدير الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي بأن فرق الإسعاف تسلمت جثامين 3 شهداء، ونقلوا إلى مستشفيات جنين.

وأشارت الوكالة –نقلا عن شهود عيان– أن قوة مستعربين خاصة أطلقت النار على مركبة في منطقة الفوارة في جبع وكان داخلها 3 شبان، مما أدى إلى استشهادهم على الفور.

وأضاف الشهود أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة ونشرت القناصة على أسطح المنازل، مشيرين إلى أن القوة الخاصة تسللت بمركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية.

وفي السياق، اعتقل جيش الاحتلال مواطنا من بلدة جبع بعد أن حاصر منزله، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات بين القوات ومسلحين.

وفي أول تعليق لها، نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بالهجوم الإسرائيلي، وحمّلت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية المباشرة عنه.

وقالت الوزارة –في بيان– إن «إرهاب الاحتلال وجرائمه متصاعدة كرد إسرائيلي رسمي على دعوات التهدئة، وفي ظل تدني مستوى ردود الفعل الدولية وازدواجية المعايير».

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الطفل وليد سعد داود نصار (14 عاما)، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين قبل يومين.

وفي بلدة اليامون (قرب جنين)، أصيب فلسطيني بالرصاص الحي في الرأس، ووصفت حالته بالمستقرة، حسب وزارة الصحة الفلسطينية.

والثلاثاء الماضي نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية في جنين قتل خلالها 6 فلسطينيين.

ومنذ مطلع العام 2023، تصاعدت الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأسفرت عن استشهاد 78 فلسطينيا بينهم 14 طفلا، بحسب بيان لوزارة الصحة الفلسطينية.

من ناحية أخرى بدأ آلاف الإسرائيليين أمس الخميس مظاهرات أطلقوا عليها «يوم مقاومة الدكتاتورية» للاحتجاج على مضي الحكومة قدما في تمرير قوانين تقلص صلاحيات القضاء لصالح السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وكشف المتظاهرون الإسرائيليون المعارضون لخطط الحكومة وجودهم في محيط مطار بن غوريون في مسعى منهم لعرقلة طريق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل رحلة رسمية إلى روما، وذلك في وقت يزور فيه وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن تل أبيب.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن مئات المحتجين على خطة الإصلاحات القضائية يعرقلون حركة الدخول إلى مطار بن غوريون، كما شل آلاف السائقين حركة السير من وإلى المطار، في إطار الاحتجاجات.

كما أفادت مصادر بأن عشرات القوارب عرقلت حركة الملاحة في ميناء حيفا، احتجاجا على خطة الحكومة بشأن الجهاز القضائي.

وستكون ذروة هذه الاحتجاجات في مظاهرة كبرى تنظم مساء أمس، وسط مدينة تل أبيب، ونشرت الشرطة الإسرائيلية 3000 من عناصرها لمنع إغلاق المتظاهرين الطرق.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أنه لن يسمح بسد مداخل ومنافذ مطار بن غوريون (قرب تل أبيب) والطرق المحورية.

وأشار إلى أنه تقرر فرض غرامة مالية قدرها 500 شيكل (142 دولارا) على كل من يقود سيارته ببطء عن قصد في الطرق المؤدية إلى المطار.

وكانت الشرطة الإسرائيلية حذرت الأربعاء من إغلاق الطرق وتعطيل حركة المرور، وهددت بفرض غرامات مالية على المتظاهرين.

وتشهد إسرائيل منذ أكثر من شهرين مظاهرات متصاعدة أسبوعيا للضغط على الحكومة للتراجع عن خطط تقليص صلاحيات القضاء الإسرائيلي لصالح السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وفي الأسبوع الماضي، استخدمت الشرطة الإسرائيلية القنابل الصوتية وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين أغلقوا شوارع أمام حركة المرور.

مجلس الشيوخ الفرنسي يقر رفع سن التقاعد إلى 64 عاما

إقرار التعديلات جاء رغم المظاهرات الحاشدة التي شهدتها فرنسا

«وكالات» : أقرّ مجلس الشيوخ الفرنسي –الذي يهيمن عليه اليمين– مساء الأربعاء مادة رئيسية في مشروع لتعديل النظام التقاعدي، وتنص على رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاما، وذلك إثر معركة إجرائية حادة مع اليسار.

وصوّت 201 من الأعضاء لصالح رفع سن التقاعد، مقابل 115 عضوا صوتوا ضده، وشهدت الجلسة تراشقا حادا بين المعارضة اليسارية واليمين الحاكم.

وفور التصويت، أعربت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن عن «سرورها» بإقرار التعديل، مؤكدة –في تغريدة على تويتر– أن هذا الإصلاح «متوازن وعادل».

وسرّعت الأغلبية في مجلس الشيوخ الخطى لإقرار هذا الإصلاح قبل انتهاء المهلة النهائية منتصف ليل الأحد القادم، ويعتزم المجلس استئناف النقاش حول بقية مواد هذا التعديل أمس الخميس.

ويأتي إقرار هذه المادة غداة تظاهرات حاشدة جرت في فرنسا، شارك فيها 1.28 مليون شخص وفقا لوزارة الداخلية، و3.5 ملايين وفقا للاتحاد العمالي العام؛ احتجاجا على تعديل نظام التقاعد في فرنسا.

وسن التقاعد في فرنسا هو من بين الأدنى بين سائر الدول الأوروبية.

وينص مشروع القانون على رفع سن التقاعد القانوني تدريجيا من 62 إلى 64 عاما، بواقع 3 أشهر سنويا، وذلك اعتبارا من الأول من سبتمبر 2023 وحتى 2030.

كما ينص على زيادة مدة الاشتراكات المطلوبة في الضمان الاجتماعي من 42 عاما إلى 43 عاما لكي يحصل المتقاعد على معاشه التقاعدي كاملا، أي من دون أن تلحق به أي خصومات.

وتعول الحكومة على هذا التعديل لضمان تمويل نظام الضمان الاجتماعي الذي يشكل أحد ركائز النموذج الاجتماعي الفرنسي.

ومن المتوقع –وفقا لخطة الحكومة– أن يقر البرلمان الفرنسي بمجلسيه هذا التعديل بحلول 16 مارس الجاري.

رئيس وزراء ماليزيا السابق محيي الدين ياسين يواجه تهما بالفساد

محيي الدين ياسين نفى الاتهامات الموجهة إليه ووصفها بأنها ثأر سياسي

«وكالات» : قال رئيس هيئة مكافحة الفساد الماليزية عزام باكي إن رئيس الوزراء السابق محيي الدين ياسين سيواجه اتهامات بالفساد اليوم الجمعة.

ولم يذكر باكي المزيد من التفاصيل، لكنه قال إن الهيئة ستصدر بيانا في وقت لاحق أمس الخميس.

ووصل محيي الدين –الذي تولى رئاسة الوزراء 17 شهرا في 2020 و2021 إلى مقر هيئة مكافحة الفساد صباح أمس الخميس لاستجوابه.

وخضع محيي الدين وحزبه لتحقيقات فساد منذ خسارة انتخابات متقاربة النتائج في نوفمبر الماضي لصالح رئيس الوزراء أنور إبراهيم.

وكان أنور أمر العام الماضي بمراجعة مشروعات حكومية قيمتها مليارات الدولارات وافق عليها محيي الدين، وتشمل برامج لمكافحة كوفيد19–، بدعوى نقص الإجراءات الملائمة.

وتحقق الهيئة حاليا في مزاعم عن قيام مقاولين بإيداع 300 مليون رينغيت ماليزي (الدولار يساوي 4.4 رينغيتات) في حساب حزب بيرساتو الذي يتزعمه محي الدين مقابل مشاريع.

وحسب الهيئة، فإن جميع التهم موجهة لأعضاء مرتبطين بمشروع حكومي اقتصادي لدعم المشاريع خلال جائحة كوفيد19– في عهد حكومة محيي الدين ياسين.

وسبق أن نفى محيي الدين هذه الاتهامات ووصفها بأنها ثأر سياسي.

عقوبات أمريكية جديدة على طهران لانتهاكها حقوق الإنسان

البنتاغون: أوستن أكد لنتنياهو أهمية عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي

من سجن إيفين في إيران

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن شدد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على العواقب المميتة لتوسيع إيران تعاونها العسكري مع روسيا.

وأضاف البنتاغون أمس الخميس أن الوزير أوستن أكد لنتنياهو أهمية عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي.

أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» أن انتشارا كبيرا للشرطة الإسرائيلية شهده محيط مطار تل أبيب بسبب احتجاجات على خطط حكومية تهدف لإصلاح النظام القضائي، مضيفا أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي وصل إلى مطار بن غوريون لن يدخل إسرائيل وسيجري لقاءاته في المطار.

وقال أوستن عبر حسابه على تويتر «سنواصل العمل عن كثب مع إسرائيل لتعزيز الاستقرار الإقليمي ومواجهة التهديدات المشتركة من خلال تعاوننا الدفاعي القوي».

واحتشد محتجون معارضون للإصلاحات القضائية التي تسعى الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة إلى تطبيقها عند المطار الرئيسي في إسرائيل أمس الخميس في محاولة لتعطيل رحلة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الخارج وزيارة يقوم بها وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن.

ورغم الانتشار الكثيف للشرطة تدفقت قوافل من السيارات ترفع علم إسرائيل على مطار بن جوريون القريب من تل أبيب. وذكرت بعض وسائل الإعلام المحلية أن نتنياهو ومرافقيه وصلوا في الصباح الباكر تفاديا لإغلاق الطرق السريعة. وتكهنت وسائل إعلام أخرى بأنه قد ينتقل إلى المطار بطائرة هليكوبتر عسكرية.

وفي وقت سابق، قال مسؤولون أميركيون وإسرائيليون إن وزير الدفاع الأميركي اضطر إلى تغيير جدول الزيارة لإسرائيل، التي تستمر يوما واحدا. ومن المقرر أن يلتقي أوستن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ونظيره الإسرائيلي يوآف غالانت.

فبدلا من لقاء المسؤولين في مقر وزارة الدفاع، سيعقد اجتماعاته في مكان «قريب» من مطار بن غوريون، بسبب الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي من المتوقع أن تشل حركة المرور في جميع أنحاء البلاد، ضد تغيير النظام القضائي.

وكان من المقرر أن يصل أوستن في وقت مبكر من يوم الخميس من مصر في زيارة تستغرق يوما واحدا لإسرائيل، الحليف الوثيق للولايات المتحدة. لكن بدلا من لقاء المسؤولين الإسرائيليين في القدس أو في مقر وزارة الدفاع بوسط تل أبيب، ستعقد اجتماعاته في مصنع بالقرب من مطار إسرائيل الدولي.

ونزل عشرات الآلاف من الإسرائيليين إلى الشوارع في الأسابيع الأخيرة للاحتجاج على خطط حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الجديدة لإصلاح النظام القضائي في البلاد. ومن المقرر تنظيم مزيد من المظاهرات يوم الخميس، مع توقع إغلاق الطرق وتحذير السلطات من اضطرابات محتملة في المطار.

ويقول حلفاء نتنياهو إن الإصلاح القانوني ضروري للحد من نفوذ القضاة غير المنتخبين. ويقول خصومه إن التغييرات ستركز السلطة في يد نتنياهو وتدفع البلاد نحو الحكم الاستبدادي. كما يقولون إن نتنياهو، الذي يحاكم بتهم فساد، مدفوع بضغينة شخصية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، البريغادير جنرال بات رايدر، إن تغيير مكان انعقاد الاجتماع جاء بناء على طلب وزارة الدفاع الإسرائيلية وأحال أسئلة أخرى إلى إسرائيل.

وقال مسؤول دفاعي أميركي بارز إن مسؤولين إسرائيليين أعربوا عن مخاوفهم بشأن الاحتجاجات المزمعة بالقرب من وزارة الدفاع الإسرائيلية، التي تقع بالقرب من مركز الاحتجاجات. وأضاف المسؤول أن الولايات المتحدة تدعم الحق في تنظيم احتجاجات غير عنيفة، وأن أوستن مستعد للقاء مضيفيه الإسرائيليين أينما يفضلون.

من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة، الأربعاء، فرض عقوبات على مسؤولين كبيرين اثنين بقطاع السجون الإيراني لمسؤوليتهما عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات، وذلك تزامنا مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إنها فرضت عقوبات أيضا على أعلى قائد عسكري إيراني ومسؤول كبير في الحرس الثوري الإيراني وثلاث شركات إيرانية وقادتها، بسبب مساهمتهم جهات إنفاذ القانون في ارتكاب أعمال قمع.

وأوضح براين نيلسون وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والمعلومات المالية في بيان «تقف الولايات المتحدة، بالإضافة إلى شركائها وحلفائها، مع نساء إيران اللائي يدافعن عن الحريات الأساسية في مواجهة نظام حكم وحشي يعامل النساء على أنهن مواطنات من الدرجة الثانية ويحاول قمع أصواتهن بأي وسيلة».

ووصفت وزارة الخزانة الإجراءات بأنها الجولة العاشرة من عقوبات تستهدف مسؤولين إيرانيين منذ قمع طهران لاحتجاجات على مستوى البلاد اندلعت بعد وفاة مهسا أميني الكردية الإيرانية في سبتمبر أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق التي تطبق قوانين الزي الصارمة.

مقتل العشرات في هجوم على قرية شرقي الكونغو الديمقراطية

القوات الديمقراطية المتحالفة أعلنت الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية

«وكالات» : قال مسؤول محلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أمس الخميس إن مهاجمين قتلوا 36 على الأقل في هجوم وقع خلال الليل في قرية شرقي البلاد.

واستهدف الهجوم قرية موكوندي التي تبعد نحو 30 كيلومترا إلى الجنوب من مدينة بيني في إقليم نورث كيفو الذي يعاني من حركات تمرد ويخضع لإدارة الجيش منذ 2021 في محاولة لاستعادة النظام.

وقال حاكم الإقليم كارلي نزانزو كاسيفيتا –عبر تويتر– في وقت مبكر أمس الخميس إن 36 على الأقل قتلوا، واتهم القوات الديمقراطية المتحالفة بالوقوف وراء الهجوم.

ويعتقد أن المهاجمين من عناصر القوات الديمقراطية المتحالفة، وهي جماعة مسلحة أوغندية تنشط في شرق الكونغو منذ عقود، وقد أعلنت هذه الجماعة الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية.

من جانبه، ذكر رئيس منظمة للمجتمع المدني –لوكالة رويترز– أن عدد القتلى المبدئي 44 شخصا بينهم نساء وأطفال وعجائز، وقال إن العديد من سكان القرية ما زالوا في عداد المفقودين.